بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

الجمعة، 14 رمضان 1438هـ | 2017/06/09م | رقم الإصدار: 09 / 1438هـ

بيان صحفي

اعتقالات ممنهجة بحق المسلمين في تتارستان وبشكيريا

(مترجم)

بدون لفت أنظار وسائل الإعلام قامت الأجهزة الأمنية في تتارستان وبشكيريا بمداهمات واعتقالات واسعة بحق المسلمين بسبب الاشتباه بمشاركتهم في أعمال حزب التحرير. في المجمل تم القيام بأكثر من ٢٠ عملية مداهمة واعتقال في قازان وسيباي وبايماك يومي ٦ و٧ حزيران/يونيو.

وكنتيجة لهذه الاعتقالات في تتارستان تم توجيه تهمة بحسب القسم الأول من المادة ٢٠٥,٥ من القانون الجنائي لروسيا الاتحادية (تنظيم أعمال منظمة إرهابية) لكل من زيناتوف إيلنار وهو من مواليد ١٩٨٣. وتولياكوف مارات من مواليد ١٩٧٩. وفي بشكيريا وبحسب المادة نفسها تم وضع كل من ساجادييف اينور، والسينبايف شوكت وياناشيف ايناز، تحت الإقامة الجبرية، وإلى الآن لم يعرف بعد مكان وجود كاراسبايف روستام. أما بقية المعتقلين فقد أخلي سبيلهم بدون توجيه تهم لهم.

معاونو جهاز الأمن الفدرالي الروسي في بشكيريا وتتارستان قاموا بتنفيذ هذه الحملة بشكل متزامن تقريبا وبعد ذلك انتقلوا إلى تلفيق تهم جنائية بحق المشتبه بأنهم من أعضاء في حزب التحرير.

هذا الفعل المتزامن في الجمهوريات الجارات يمكن تفسيره بما يلي: إنه في ١٦ أيار قام السكرتير العام لمجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشايف بزيارة مدينة قازان، حيث إنه عقد اجتماعا عاجلا مع رئيس مقاطعة بروفليجسكي الاتحادي والمسؤولين الاتحاديين بخصوص مسألة (الإرهاب والتطرف). بغض النظر عن أن التقارير المعلنة كانت تحت بند (سري)، وعلى ما يبدو أن نتائج هذا الاجتماع يجب أن تقر مواد أخرى لمحاربة (الإرهاب) في القانون الجنائي، أي أن اعتقال المسلمين في جمهوريات حوض الفولغا يتم إملاؤها بحسب الخطة المصادق عليها لمكافحة ما يوصف بـ(الإرهاب). وليس اقتراف جريمة ذات طابع إرهابي.

ويبقى الأساس الوحيد لتلفيق التهم بحق أعضاء حزب التحرير كما هو سابقا، وهو ما لم يتم تبريره من المحكمة العليا في العام ٢٠٠٣ حيث تم وضع حزب التحرير على لائحة المنظمات الإرهابية، ولذلك فإن تصرف الأجهزة الأمنية لا يمكن تسميته إلا عنفاً وملاحقاتٍ بسبب الاعتقاد.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في روسيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لحزب التحرير في روسيا: www.hizb-russia.info
البريد الإلكتروني: mail@hizb-russia.info